mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | حقيقة دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية بلفظ ابنه عبدالله)2 / 3(

علي عبدالعزيز الشبل

جئنا الى الدنيا كي ندعو الى الله لننشر الخير في الكون الذي حارا ونرسل العطر من بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الثاني في هذه الليلة ليلة الاحد التاسع عشر من شهر جمادى الاولى في عام اثنين واربعين. واربع مئة والف من حجر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا المجلس في مذاكرتي ومدارسة رسالة الشيخ عبدالله ابن محمد - 00:00:21

محمد ابن عبد الوهاب الى علماء مكة علماء المسلمين لما دخلوها في سنة الف ومائتين. وثمان عشرة في ابانة منهج دعوة الشيخ المصلح وطريقتهم تأكيدهم على اصل الدين وتجديدهم لمن درس من معالمه. نعم. الحمد لله والصلاة - 00:00:51

والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا فاخبرناها. نعم بان مذهبنا. مذهب اهل السنة والجماعة. وطريقتنا طريقة السلف الذي هي الطريق الاسلم بل والاعلم والاحكم. خلافا لمن قال طريق الخلف اعلم. نعم في هذه - 00:01:21

الديباجة يقرر الشيخ عبدالله ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية انها دعوة سلفية ليست دعوة خلفية تلفية. انها قامت على تحقيق هذا الاصل. في تجديد مذهب اهل السنة - 00:01:51

الجماعة وان مذهب السلف هو الاسلم والاعلم والاحكم خلافا للمتكلمين من الاشعرية ماتريدية وامثالهم الذين قالوا ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. نعم وهي ان غايات الصفات. وهي انا نقر ايات مفعول - 00:02:11

وهي جمع مؤنث سالم فتكسر بايش؟ بالفتحة نيابة بالكسرة نيابة عن الفتحة. نعم. تنصب بالفتحة بالكسرة نيابة عن الفتحة. نعم. ايات الصفات واحاديث لها على ظاهرها. نعم. ولكن معناها حقائقها من الله تعالى. فان ذلك وهو من اجل علماء السلف. لما سئل عن الاستواء - 00:02:41

في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. الاصل العام في ايات صفات الله جل وعلا واسمائه ونصوصها في الكتاب والسنة. ان تثبت - 00:03:11

كما جاءت في كلام الله وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. على مراد الله ومراد رسوله. نثبت حقائقه على الوجه اللائق بالله لكن لا ندخل متهوكين في كيفياتها. وآآ بيان - 00:03:31

ما هي عليه والاصل الجامع في هذا قول امام من ائمة اهل السنة الكبار وهو الامام ما لك بن انس الاصبح امام دار الهجرة لما سئل عن الاستواء فقال له القائل وقد دخل المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:51

في المدينة يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فعلت مالكا الرحماء خشي عليه وتصبب عرقا فلما افاق قال الاستواء معلوم. اي معناه. والكيف مجهول اي حقيقته وكيفية لا نعلمه. والايمان به اي بالاستواء واجب. والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة. وما اراك الا مبتدع - 00:04:11

فاهل السنة على هذه الطريقة اولهم واخرهم. سابقهم ولاحقهم. يؤمنون بايات الصفات ونصوصها وبمعانيها اللائقة بالله لا يشبهون لا

يمثلون لا يكيفون لا يعطلون هنا علم كيفياتها الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ونعتقد ان الخير والشر كله بمشيئة الله تعالى - 00:04:41

ولا يكون في ملكه الا ما اراد. فان العبد لا يقدر على خلق افعاله بل له كسب. كتب عليه والعقاب عدلا ولا يجب على الله لعبده شيء. وانه يراهم وانه يراه المؤمنون في الاخرة بلا كيد ولا حارة. ذكر رحمه الله في هذه الجملة مسألتين عظيمتين. اولا - 00:05:11

في الايمان بالقضاء والقدر. وذكر فيها مذهب السلف اجمالا. ولم يفصل في المراتب الاربعة لانها ضمن ما ذكره في الاجمال. انما اشار الى مسألة جليلة ان الثواب والعقاب. والجزاء والحساب انما يكون - 00:05:41

كونوا على ما تفعله انت ايها المكلف بارادتك واختيارك. فان صليت مختارا اثبت وان زني او سرقت او شربت الخمر مختارا اثمت. فالثواب والعقاب قاعدته على ما يفعله المكلف باختياره - 00:06:01

المسألة الثانية رؤية الله جل وعلا في الاخرة. فالله يرى من يراه يراه في الجنان المؤمنون ويراه في العرصات المؤمنون ومعهم المنافقون. فاما المؤمنون فيلتذوا برؤية الله في العرصات وفي الاخرة - 00:06:21

فاذا رأوا ربهم في عرصات القيامة خروا له سجدا. واما المنافقون فيرون الله في العرصات رؤية حسرة رؤية عذاب كما قال جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - 00:06:41

فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود اي في الدنيا وهم سالمون اهل الايمان يؤمنون بان الله يرى. وقد جاءت فيه خمس ايات صريحة في القرآن. اصلحها اية القيامة. وجوه يومئذ - 00:07:01

حاضرة الى ربها ناظرة. ومنها اية سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ما الزيادة؟ مفسرة في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وفسرها النبي وسلم بالنظر الى وجه الله جل وعلا. الموضع الرابع - 00:07:21

والخامس كلاهما في سورة المطففين. فقال جل وعلا في اهل السجين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون جاءت رقعة من صعيد مصر الى الامام ابي عبدالله الشافعي. تسأله عن هذه الاية. فقال - 00:07:41

الامام الشافعي المطلبي رحمه الله لما حجب اعداءه في السخط دل على ان اولياءه يرونه في الرضا وجاء مثله عن الامام مالك. الموضع الخامس في وصف الابرار. في اخر السورة قال جل وعلا على الارائك - 00:08:01

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. اعظم نظرة اذا رأوا الله سبحانه وتعالى. والاحاديث بلغت مبلغ التواتر لكنها رؤية بغير احاطة. وهذا مثله في الدنيا القمر والشمس ترونها. ترونهما لكن هل تحيطون بهما رؤية؟ الجواب لا. والله جل وعلا يرى يراه المؤمنون يرون وجهه - 00:08:21

لا يحيطون به سبحانه. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. نعم. ونحن ايضا بالفروع على مذهب الامام احمد بن حنبل ولا ننكر على من قلد احد الائمة الاربعة. دون غيره بعدم ضبط الملاهي للغير - 00:08:51

ولا على شيء من مذاهبهم الفاسدة بل بل نجبرهم على نعم اذا تيسر لولي الامر اجبارهم لم يجز ان ان يتعبد احد من المسلمين الى الله بغير هذي المذاهب الاربعة هذا في عوامهم ومقلدتهم. مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب الامام مالك ومذهب الامام - 00:09:11

الشافعي ومذهب الامام احمد. وقد احدث الناس مذاهب اخرى عدوها تسع مذاهب. كمذهب الجعفري الرافظي ومذهب الزيدي ومذهب الاياظ ومذهب الظاهر وهذه لا يجوز ان يتعبد لله بها. وقد الف فيها الحافظ ابن رجب رحمه الله رسالة حقق فيها - 00:09:41

سماها الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة. لان دين الاسلام في هذه المذاهب الاربعة. ونحن نشير الى علماء الدعوة على مذهب الامام احمد في الفروع. ولا ينكرون على المذاهب الاخرى - 00:10:11

وانما يبينون لهم ما قبلوا به فالحمد لله. مما وافق الدليل وايده ومن لم ينفقوا به المسائل سهلة. يتسع لها الاسلام ويتسع لها سماحته يسره. نعم السلام عليكم. ولا نستحق مرتبة الاجتهاد المطلق. ولا احد لدينا يدعيها. الا اننا في بعض - 00:10:31

اذا صح لنا نص جليل من كتاب او سنة غير منصوب غير منسوخ ولا مخصص بلا مخصص ولا مخصص ولا معارض باقوى منه وقال

به احد الائمة الاربعة اخذنا به وتركنا - 00:11:01
والاخوة والاخوة فان مقدم الجد بالارث وان خالف مذهب الحنابل اشار الشيخ الى مسألة جليلة تعني مقصد من مقاصد الدعوة اننا لا نستحق مرتبة الاجتهاد المطلق. العلماء يرتبون الاجتهاد في - 00:11:21
كتب الاصول ثلاث مراتب. اعلاها الاجتهاد المطلق. كما عليه ائمة الاسلام الاربعة وامثالهم. دونها اجتهاد المذهب يكون العالم مجتهدا في المذهب. مجتهدا فيه في ترجيح اقواله واختيارات ائمته النوع الثالث اجتهاد مسألة لمن استفرغ وسعه في مسألة فبحثها وتأمل في - 00:11:41
قال العلماء فيها فاما الثالثة والثانية فهذه متيسرة. اما الاجتهاد المطلق فيا ينفي الشيخ عبد الله ان ثم ذكر موقفه مما خالف الدليل سواء بتعليل اقوى او بنص اوضح او مخصص لعموم او مقيد لمطلق. او مفسر لمبهم. قال نتبع الحق وان - 00:12:11
فمذهبنا وذكر مثالا وهي مسألة ميراث الجد مع الاخوة. فان جمهور العلماء ومنهم ام الحنابلة يرون ان الجد يحاص الاخوة. والقول الثاني وهو خلاف المذهب مذهب بالحنابلة وغيرهم ان الجد والد في حجب الجد اخوة الميت. لانه والد. وهذا الذي - 00:12:41
علماء الدعوة وهو قول ابي بكر رضي الله عنه وعمر خلافا لزيد فان زيدا الذي كان فقيها يرى ان الجد مع الاخوة يحاصصون وقد مضى على ذلك الشافعية وآآ الحنابلة والمالكية - 00:13:11
الصحيح ان الجد يحجب الاخوة كما نص الشيخ لان الدليل فيها اظهر واقوى. اذا ليس فيه تعصب لمذهب الحنابلة ولغيرهم. جمهور اهل العلم يرون ان الصلاة الابراهيمية على النبي في التشهد الاخير واجبة. ومنهم الحنابلة خالف - 00:13:41
فهم الشيخ محمد فيرى ان الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير انها ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر. لا تصح الصلاة الا بها بقوة الدليل وظهوره. نعم. ولا نفتش على احد في مذهبه ولا نعتز عليه الا - 00:14:01
مخالفا لمذهب احد اهله. وكانت المسألة مما يحصل بها شعار الله. فالامام بالمحافظة على لحم طمأنينة في الاعتدال والجلوس بين السجدتين بوضوح نبي الله بخلاف جهنم الشافعي للبسملة. ولا نأمره بالاصرار وشتان بين المسألتين - 00:14:21
فاذا قوي الدليل ارشدناهم بالنصر واذ خالف متى وذلك يكون نادم جدا ولا مانع من في هذه بعض المسائل دون بعض. فلا مناقصة بعدد فلا مناقضة نعم. فلا لعدم دعوة اجتهاد. وقد سبق جمع من ائمة المذاهب الاربعة الى اختيارات لهم في بعض المسائل - 00:14:51
مخالفين للمذهب الملتزمين تقليد صاحبه. نعم. ذكر رحمه الله في هذه الجملة عدة مسائل. الاولى لا نفتش على احد في مذهبه اي لا نمتحنه. ونتقصد الاثارة للنزاع والخلاف فيه. لان مذاهب المسلمين الاربعة الخلاف فيها خلاف في الفروع وفي الاجتهاد - 00:15:21
في الغالب الاعم ومخالفة الدليل الصريح الواضح فيها قليل او نادر كما ذكر الشيخ. فذكر مثلا على جهة في التمثيل مسألتين. الاعتدال بين السجدتين. في مذهب الامام ابي حنيفة لا يحتاج ولهذا مجرد ما يجلس - 00:15:51
يرجع يسجد لا يطمئن فهذه لا شك انها خلاف صريح لما جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مما نقلها الصحابة. لكن في مذهب الامام الشافعي وقول معتمد عند المالكية. الجهر بالبسملة. مع ان - 00:16:11
افضل والاصح ما هو؟ الاصرار بها. فقد روى الشيخان من حديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر خلف عمر وخلف عثمان فلم ارهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:31
لكن هذه مسألة فيها وجه من الدليل والتعليل. فان جهر الشافعي او المالك بالبسملة فيتسع ذلك والافضل عدم الجهر لكن الاعتدال بين السجدتين هذا ركن من اركان الصلاة. فينظر لمسألة - 00:16:51
بقدرها وبحالها وباثرها. ثم اشار الشيخ الى مسألة جليلة. وهي اننا لا الناس والامتحان نص علماء السنة على انه بدعة. كما قاله البربهاري وغيره. ما يمتحن الناس على دينهم على عقائدهم انما يبين الحق وينبه على الباطل يحذر منه ويناقش - 00:17:11
مخالف اما تفتيش عقائد الناس فليس هذا منهج من مناهج اهل السنة ولا من مناهج علماء الدعوة قد يقول قائل جاء في حديث الجارية ان النبي صلى الله عليه وسلم امتحنها. اين الله؟ قالت الله في السماء. فقال - 00:17:41

فلها من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. نقول ليس هذا بالامتحان وانما هذا بالتثبت. فان معاوية ابن الحكم بالسلم كما جاء في حديثه الطويل في صحيح مسلم نذر ان يعتق رقبة مؤمنة وقال ان لي - 00:18:01

سارية حصل منها كذا وكذا واني سككتها. صكة وندمت افأعتقها يا رسول الله اي بدل هذه الرقبة المؤمنة قال ائتي بها. فسألها لما جاء بها اين الله؟ قالت الله في السماء. قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:18:21

فليس هذا سؤال امتحان. انما سؤال تثبت لان الرقبة المعتقة لابد ان تكون رقبة مؤمنة. كما قال جل وعلا فتحليل مؤمنة فهذا من باب التثبت من ايمانها لا من باب امتحانها واختبار ما في قصدها - 00:18:41

تثبت واستيثاق لايمانهم. نعم. ثم انا نستعين على فهم كتاب الله المتداولة. المتداولة في التفاسير المتداولة المعتبرة. بالتفاسير المتداولة نعم. للتباشير المتداولة المعتبرة. ومن اجلها لدينا تفسير ومختصر الشافعي وعلى فهم الحديث - 00:19:01

المبرزين. المبرزين يعني لانهم برزوا في علومهم. نعم. الائمة على البخاري. والنوم على مسلم والملاوي على الجامع الشرقي الصغير. ونحن على كتب الحديث خصوصا الامهات الست وشروحها ونعتدي بس هذه الكتب في سائر الفنون اصولا - 00:19:41

وقواعد وسير ونحوا وصرفا. لا اصولا وفروعا وقواعد قواعد مفاعل ممنوع الصرف وتوديه للراجحي ما يصرفها لك. اي نعم وقواعده وسيرا ونحوا وصرفا نعم نعم لو قال قائل انتم تدعون انكم تأخذون من الكتاب ومن السنة. من اين تستعينون على معرفة تفسير - 00:20:11

تفسير القرآن وفهم الاحاديث. قال الشيخ نستعين اي نستمد العون من الله ونتخذ هذه الاسباب بالتفاسير الموثوقة المعتمدة. واشار الى جملة منها كتفسير الحافظ ابي جعفر ابن جرير الطبري وهو ديوان التفسير بالمأثور. ومختصرة شف انه يدلك ان الشيخ عبد الله عنده علم. ما مختصره - 00:20:41

بشير الحائض ابن كثير تفسير القرآن العظيم وابن كثير وشو؟ اسماعيل ابو الفدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي شافعي ما تعصب الحنابلة وهناك تفسير رموز الكنوز للرس علي حنبلي رزق الله الرس عني لكن عول على تفسير ابن كثير - 00:21:11

وتفسير البغوي معالم التنزيل وتفسير الخازن والبيضاوي والجلالين والحداد. من الحداد ها من يعرف تفسيره موجود مطبوع في سبعة مجلدات الثلاثة الاف واربع مئة صفحة تقريبا. احد منكم يعرفه؟ انه ابو بكر ابن علي الحداد. اليمن - 00:21:31

من اهل الزبيد توفى عام ثمانمئة من الهجرة. اذا لا نتعصب في فهم كلام الله. نرجع نستعين بها. تدلنا وتوضح لنا ما خفي واشكل. كتب الحديث كذلك شرح ابن حجر - 00:22:01

العسقلاني على البخاري فتح الباري. ارشاد الساري للقسطلاني. وغيرها. شرح النووي محي الدين شرق آآ يحيى بن زكريا النووي على مسلم وغيرها من الشروح. فهذه تعين طالب العلم والعالم في فهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الطرائق والوسائل في - 00:22:21

من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس فيها طريقة محدثة مبتدعة. نافرة. نادة عن طرائف اهل العلم كما يتهم بذلك خصوم الدعوة وشانئوها الدعوة. انهم مذهب وهابي خامس - 00:22:51

هذا كله من الدعاية المغرضة التي يحاولون بها تشويه هذه الدعوة ولن يستطيعوا اليها سبيلا باذن الله. نعم ولا نأمر باتلاف شيء من المؤلفات اصلا. الا ما اشتمل على ما يوقن الناس بشرك - 00:23:11

او يحصل بسببه قلم في العقائد كعلم منطق فانه قد حرمه جمع من العلماء على ان لا نفحص عن مثل ذلك. وكد ذلك الا تظاهر به وما اتفق لبعض البدو في بعض كتب اهل الطالب انما - 00:23:31

وقد زجر هو وغيره عن اتهمت الدعوة بانها تتلف الكتب المخالفة لها وهذه جناية باطلة وتهمة كاذبة. قال الشيخ ولا نأمر باتلاف شيء من اصلا. يعني في القاعدة العامة. الا ما اشتمل على باطل متمحظ. وذكر لهذا ثلاثة انواع - 00:24:01

النوع الاول كتاب اسمه روض الرياحين. في حكايات الصالحين. مشتمل على الشرك بالاستغاثة الاولياء وندائهم ودعائهم وتقديم القرابين لهم. لابي السعادات عفيفة عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني توفي عام سبع مئة وثمانية وستين فانه كتاب خرافات -

00:24:31
ومثله الطبقات الكبرى للشعراني. من هذا الباب. تسوغ الشرك ودعاء الصالحين من الاموات. هذا يتلف سلامة للدين. وكذلك الكتب المتعلقة بعلم المنطق. ما المنطق علم مستحدث. مستورد من الاغريق واليونان. ولهذا قالوا في المنطق انه قانون تعصم تعصم مراعاة - 00:25:01
الذهن عن الخطأ والزلل. خلاصة هذا المنطق كما يقول شيخ الاسلام انه علم لا يحتاجه الذكي ولا ينتفع به الغبي. وهذا الواقع. لكن دراسة العقائد بقواعد والفلسفة هذا مذموم. وهو علم الكلام الذي ذمه السلف بخمسة انواع من المذاهب - 00:25:31
اولا اعتبروه جهلا لا علما. ثانيا ذموه ذم صاحبه. ثالثا توعدوه بالتعزير والتشهير. رابعا انه علم يورث الى الزندقة والزيغ والخروج من الملة. خامسا عزر صاحبه بحرق ماله بحرق كتبه - 00:26:01
وبالتشهير به. حتى نص اتباع المذاهب الاربعة على انه لو اوقف كتبا في علم الكلام لم يصح وقفه ولم ينجز لاثرها على الدين. ثم ذكر كتابا ثالثا مشهور اسمه دلائل الخيرات. من يعرف هذا الكتاب - 00:26:31
مشهور دلائل الخيرات وشوارق الانوار. في ذكر الصلاة على النبي المختار محمد ابن سليمان الجزولي توفى عام ثمان مئة وسبعين. هذا الكتاب كتاب ورد. في صيغ متنوعة للصلاة على النبي. جملة كبيرة منها صيغ محدثة. وبعضها صيغ شركية - 00:26:51
ومن العلماء والعباد والاتباع من يحفظ دلائل الخيرات ولا يحفظ القرآن. هذي من العجايب هذه تتلف. ويحذر منها وما كان في معناها صيانة للدين وللعقيدة. وحفظا للتوحيد نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر ما حصل في الطائف ايام عثمان المظائفي ان بعظ - 00:27:21
الجهلة من البدو. وطبعا البدو العجلة والاندفاع والتسرع والجفا والغلظة فرقوا بعض الكتب في مكتبة ابن عباس في جامع الطائف. هذا تصرف منهم هم. لم يؤمروا به اخذ عليه وحذروا ونهوا وادبوا. حتى ارتدعوا وامثالهم. فهي تصرفات من بعض الجهال - 00:27:51
لا تحسب على منهج الدعوة. كما ان تصرفات بعض المسلمين لا تحسب على الاسلام. انما هي اغلاطهم. ودين الله بريء من انتحال المبطلين وافتراء الجاهلين وغلط العابثين. نعم. احسن الله اليكم. ومما نحن عليه ان - 00:28:21
ولم نفعل ولم نقاتل بينهم ولا نرى قتل النساء والصبيان. هذه مسألة جليلة من اتهمت به الدعوة فان الدعوة اتهموا بانهم خوارج يقتلون العرب ويسبون نساءهم يقتلون النساء والصبيان يقول الشيخ ونحن - 00:28:41
لا نرى مما نحن عليه اننا لا نرى سبي العرب. لو قاتلنا من قاتلنا منهم تأديبا لنسبيهم لان في حكم البغاة والخوارج عن طريقة الاسلام فيؤدبون. ولا نفعله. ولم نقاتل - 00:29:01
غيرهم ولم نقتل النساء والصبيان كما يفترى علينا. هذي من الدعايات الباطلة التي ابطلها الشيخ نعم. احسن الله اليكم. واما ما يكذب علينا سترا للحق وتلبيسا على الخلق ونأخذ من الحديث ما وافق فهمنا من دون مراجعة شرح ولا - 00:29:21
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقولنا لقولنا النبي لما في قبره. النبي. نعم. رمة في قبره. النبي رمة في قبره وعصى احدنا انفع له منه. وليس له شفاعة وان زيارته غير مندوبة. وانه كان لا يعرف معنى ذلك - 00:29:51
لا اله الا الله حتى حتى انزل عليه بعظ انه لا اله الا الله. مع قول الاية وادنى لا نعتمد على اقوال العلماء. نتلف ونتلف ونتلف لكون لكون فيها الحق والباطل. وان وان مجسما - 00:30:21
وانا نكبر الناس على الاطلاق اهل زماننا. ومن ومن بعد ومن بعد ستمائة. ومن بعد الستمئة ومن بعد الا من هو على ما نحن عليه. ذكر جملة مما اتهمت به دعوة الشيخ محمد الاصلاحية. فنفى - 00:30:51
فيها نفيا باتا. فقال انما كان ذلك من الكذب على هذه الدعوة وعلينا. ليش الكذب؟ ستر للحق وتلبيس على الخلق. مثل انا نفسر القرآن برأينا. وهذا سبق انه انما يفسر القرآن بماذا؟ بالتفاسير المعتمدة - 00:31:11
المأثورة التي تحتملها اللغة وتدلل عليها النصوص الاخرى. وكذلك الاحاديث يرجع فيها فيها الى كلام الشراح والعلماء. وقولهم لنا اننا نضع من رتبة النبي عليه الصلاة والسلام. هذه دعاية قام بها - 00:31:31

الغلاة في حق النبي عليه الصلاة والسلام. وهم القبورية. وتبعهم بذلك الرافضة. نعم الدعوة تنهى عن الغلو في حق رسول الله. قولا وفعلا واعتقادا. اما القول بان هؤلاء لا يتأدبون مع النبي. يقولون انه رمة في في قبره. هذا بهتان. بل جسده باق عليه الصلاة والسلام - 00:31:51

وحرم الله على الارض اجساد الانبياء. وحياته حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء. لكن لا تعني انه يدعى ويستغاث به وينادى من دون الله. وما يشاع انهم يقولون ان عصا احدكم انفع له من رسول الله هذا باطل - 00:32:21

الرسول له الشفاعة العظمى والشفاعات يوم القيامة. وجملتها خمس شفاعات له عليه الصلاة والسلام. خاصة به وثلاث شفاعات مشتركة بينه وبين الانبياء والصالحين والملائكة والشهداء وامثالهم. فينتبه لمثل هذه الدعايات - 00:32:41

وبان الرسول من الدعايات ان الرسول ما يعلم لا اله الا الله في معناها حتى نزل عليه قوله فاعلم انه لا اله الا الله. هذا باطل بل هو اكمل من دعا الى لا اله الا الله عليه الصلاة والسلام. وعرف الخلق بمعناها ومقتضاها. وبين لهم لوازمها - 00:33:01

قال وانا لا نعتمد على اقوال العلماء. هذي دعاية باطلة كما سبق. وانا نتلف مؤلفات اهل المذاهب. لا لا نتلف الا ما فيه الباطل البين. صيانة للاسلام وحفظا لعقائد وديانة المسلمين - 00:33:21

واتهمونا باننا مجسمة لاننا اثبتنا الصفات على طريقة السلف. على مراد الله ومراد رسوله. واننا نعتقد ان ليس احد بعد الستمائة من الهجرة على الحق الا نحن. هذه دعاية باطلة. بعد الستمئة علما كثيرون ابن تيمية وابن القيم - 00:33:41

رجب ابن كثير المزي الذهبي. علماء كثيرون لكن هذا من الافتراء. لتشويه هذه الدعوة واسفافها في قلوب الناس. نعم. ومن طلوع ذلك انا نقبل بيعة وان ابويه مات على الاشراك بالله وانا ننهى عن الصلاة - 00:34:01

عليه الصلاة والسلام. وان من نحن عليه سقطت عنه جميع التبعات تبعات التبعات حتى في اليوم وانا لنا رضوان الله عليهم. وان نجبرهم على تزويدهم الشابة فلا وجه لذلك فجميع هذه الخرافات واشباهها لما استفهمنا عنها من ذكر اولا - 00:34:31

من ذكر اولا من ذكر اولا. نعم. كان جوابنا كان جوابنا في كل مسألة من ذلك سبحانك على مقدار عظيم. فمر عنها شيئا من ذلك او نسبه الينا وقد كذب علينا. هذه الفراء - 00:35:11

وعدتها تقريبا احدعش او ثنعشر فرية كلها التي ذكرت اولا من نسبها الينا او اتهمنا بها او زعم اننا نقول بها فقد كذب علينا وافترى. ونقول في كل واحد منه سبحانك هذا بهتان عظيم. قولهم لا نقبل بيعة احد - 00:35:31

يتبرأ بانه كان مشركا هذا باطل. وان ابويه كان على الشرك باطل. وان لا اننا ننهى عن الصلاة على النبي هذي دعاية باطلة. الشيخ محمد رحمه الله ابن عبد الوهاب خالف مذهبه ومذهب جمهور العلا - 00:35:51

اما فاوجب الصلاة على النبي في الصلاة الابراهيمية في الصلاة فجعلها ركنا من اركان الصلاة. جمهور العلماء على انها واجبة وبعضهم على انها مستحبة. الا الشيخ يرى انها ركن لا تصح الصلاة الا بها. فكيف ياتي من يقول انهم يحرمون الصلاة على النبي. هذي من الدعايات - 00:36:11

التي قام بها الروافض واعانهم عليها القبوريون وساعدهم عليها المستشرقون بتشويه هذا الدين الحق ليه؟ لانهم عرفوا ان هذا الدين وان هذه الدعوة الاصلاحية هي التي جددت معالم الدين واعادت الناس على ما كان عليه السلف الصالحين. نعم. ومن شاهد حالنا وحضر - 00:36:31

ان جميع ذلك وضعهم واحترام علينا اعداء الدين. واخوان وترك انواع الشرك. الذي الله علي بان الله لا يغفره ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فانا نعتقد ان من فعل انواع من الكبائر - 00:37:01

بقتل المسلم بغير حق. والزنا والربا وشرب الخمر وتكرر منه ذلك. انه لا لا يأمر بفعله ذلك عن دائرة الاسلام. ولا يخلد به في دار الانتقام اذا مات موحدا بجميع انواعه - 00:37:31

الدليل على هذه الفرى ان ينظر الناظر المنصف المعتدل الى حال ويحضر مجالسنا ويتحقق مما عندنا في علم قطعا ان جميع من وضع مع ذلك افترى علينا وضعه شياطين الانس والجن. كما قال جل وعلا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف

القول غرورا - 00:37:51
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. واننا انما ننهى الناس عن الشرك. فمن اخل بالتوحيد بالشرك فلا يغفره الله. ولهذا اعظم ذنب نهى الله عنه الشرك. واعظم امر امر الله به ايش - 00:38:21
ما اعظم ما امر الله به؟ توحيده. وان ما دون الشرك من الذنوب كقتل المسلم بغير وجه حق شرب الخمر والزنا والسرقة. والعقوق كبائر لا توجب لصاحبها الخلود في النار. خلافا للوحي - 00:38:41
عيدية من الخوارج والمعتزلة. وانما صاحبها تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. هذا مذهب ائمة الدعوة وهو مذهب اهل السنة والجماعة المجمع عليه. نعم. والذي نعتقده ان رتبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعلى مراتب المخلوقين على الاطلاق. وانه حي في قبره حياة موسخية ابلغ - 00:39:01
الشهداء المنصوص عليها بالتنزيه. اذ هو افضل منكم بداخل. وانه يشمل سلام المسلم عليه زيارة زيارة الا انه لا الا لزيارة المسجد والصلاة فيه. واذا قصد معنى ذلك ومن انفق نفيس اوقاته في الاجتهاد في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:39:31
فقد فاز بسعادة نورين وكفي همه وغمه. كما جاء في الحديث هذا. هذه الجملة ذكرت خلاصة موقف علماء الدعوة من هذه التهم التي ووجهوا بها في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:01
هذه الجملة هو خلاصة موقفه. فاولا يرون ان رتبته عليه الصلاة والسلام اعلى المراتب. للمكلفين فهو افضل رسل الله وافضل عباد الله بالاطلاق صلى الله عليه وسلم. ثانيا انه حي في قبره حياة برزخية. لا نعلم كيفيتها - 00:40:21
لكنها اكمل من حياة الشهداء. التي جاء بيانها وفضلها. ثالثا انه يسمع ويبلغه سلام سلمي عليه اينما كان. لان الله خصه بذلك بان قيظ له ملكا يبلغه سلام امته. ويروي علم - 00:40:41
سماء الدعوة ومنهم الشيخ محمد في كتاب التوحيد خبر الرجل الذي كان يأتي الى فرجة في قبر النبي عليه الصلاة والسلام فيدخل فيها فرآه علي بن الحسين زين العابدين. وكان من اكرم الناس ويسكن في بيت فاطمة - 00:41:01
فدعاه الى الغدا هلم يا اخ العرب الى الغدا. فدخل عليه قال اني اراك تأتي فتدخل رأسك في هذه الفرجة ما تصنع؟ قال اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال والله ما انت ومن بالاندلس. اين الاندلس - 00:41:21
اسبانيا ما انت بالاندلس الا سوا فانه حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي الا قيض الله لي ملكا يبلغني سلام امتي. اللهم صلي وسلم عليه. نؤمن بذلك واه - 00:41:41
ونعتقده وانه عليه الصلاة والسلام تشرع زيارته لمن زار المدينة وصلى في مسجده. اما ان يسافر ليزور قبره فهذا ممنوع. لان شد الرحل لا يكون لجنة المقابر. وانما شد الرحل - 00:42:01
في العبادة والقرب لتعظيم الاماكن ثلاثة مساجد فقط. المسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى كما جاء ذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين. هذا اشد الرحال للبقاع. ام اشد الرحال الجهاد؟ لطلب العلم - 00:42:21
دعوة فهذا باب اخر. فينوي الناوي زيارة مسجد رسول الله. لا ينوي ان يزور قبره الا دخل في المحلور. الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. قال ونعتقد ان الاشتغال بالصلاة - 00:42:41
على النبي عليه الصلاة والسلام انها تجمع السعادتين في الدنيا والاخرة سبب لكفاء الهم ومغفرة الذنب فان رجلا قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت. قال ربعها. قال ما شئت نصفها ما شئت - 00:43:01
كلها صلاة يعني دعائي. كل دعاء اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. قال اذا يكفى همك يغفر ذنبك كما جاءت بذلك الاحاديث عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا ننكر كرامات الاولياء. ولا ننكر - 00:43:21
كرامات الاولياء. نعم. ونعترف لهم بالحق. وانهم على هدى من ربهم. مهما ساروا على الطريقة الشرعية والقوانين المرعية الا انهم لا يستحقون شيئا من انواع العبادات لا حال ولا بعد الممات - 00:43:41
بل يطلب من احدهم الدعاء في حال حياته. بل ومن كل مسلم فقد جاء في الحديث دعاء المرء المسلم مستجاب لاخيه الحديث وامر

عليه الصلاة والسلام عمر وعليا بسؤال الاستغفار من اويس - 00:44:01
ففعل وامر صلى الله عليه وسلم عمر وعلي رضي الله عنهما. اذا جاء ذكر الصحابي ترظى عنه. واذا جاء ذكر النبي نصلي ونسلم عليه كتب او لم يكتب. نعم. احسن الله اليكم. نعم. كرامات الاولياء اهل السنة يثبتونها خلافا للمعتزلة - 00:44:21
والعقلانيين والفلاسفة. وخلافا للقبورية من الصوفية الذين يغلون في اثبات الكرامة حتى يجعلونها عنوان على الولاية. فعند الصوفية لا ولاية الا بكرامة. وعند المعتزلة والفلاسفة نفي الكرامات لان لا بالنبوات. اهل السنة يثبتون الكرامة. وان الكرامة تقع لاولياء الله. وان اولياء الله سبحانه وتعالى على هدى من ربهم - 00:44:41
بشرط ان يكونوا على طريقة الاسلام وطريقة الشرع لا يبتدع لا يحدث ولا يستحقون شيئا من الاعمال بعد مماتهم من جهة دعائهم الاستغاثة بهم والتوسل بهم بعد موتهم. هذا غلو فيهم - 00:45:11
ورفع لدرجاتهم. وهذا باطل. بل دعاء المسلم اخيه مستجاب في ظهر الغيب. وامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا وعمر رضي الله عنهما اذا لقيا رجلا من قرن يقال له اويس اويس القرني ان - 00:45:31
يستغفر لهما. هذا دعاء الصالح في حياته. فالتوسل المشروع ثلاثة التوسل بدعاء الصالحين في حياته كما كان الصحابة يتوسلون بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام في حياته. دعاء المسلم لاخيه في حياته تصلون على الجنائز تدعون لهذه الجنازة. انتم تشفعون لها. امر النبي عمر - 00:45:51
اذا لقي اويس ان يستغفر ان يطلب منه ان يستغفر لهما. لكونه مستجاب الدعوة. هذا في حياته كدعاء يوم لك في الحياة. النوع الثاني من التوسل المشروع التوسل بالاعمال الصالحة. كما في الخبر الثلاثة الذي اطبق عليهم الغار - 00:46:21
النوع الثالث التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. هذا التوسل المشروع ويأتي التوسل الممنوع المحرم المبتدع ان شاء الله. نعم. ونثبت الشفاعة لنبينا محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة حسب ما ورد وكذلك نثبتها لسائل الانبياء والملائكة والاولياء والاطفال - 00:46:41
بحسب ما ورد ايضا ونسألها من المالك لها والاذن فيها لمن يشاء من الموحدين. نعم. من المالك الشفاعة الله قل لله الشفاعة جميعا. ولهذا الشفاعة لا تصح الا بشرطين ان - 00:47:11
اذن الله للشافعي بالشفاعة. ثانيا ان يرظى سبحانه عن الشافع والمشفوع له. ولهذا لا يرظى جل وعلا عن الشفاعة الكفار والشفاعات الثابتة كما جاءت بالاحاديث. تفصيلها خمسة للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة الشفاعة العظمى الى الله ليجيء لفصل القضاء. الشفاعة - 00:47:31
يا اهل الجنة في دخولها. الشفاعة في السبعين الف الشفاعة فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم. الشفاعة في عمه ابي طالب. هذه الخمس خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام يشاركه الانبياء والملائكة والصالحون والشهداء في ثلاث شفاعات. شفاعة في اهل الكبائر او ان يدخلون النار - 00:48:01
الا يدخلوها. شفاعة ثانية اعظم في من دخل النار من اهل التوحيد بذنوبهم ان يخرجوا منها شفاعة ثالثة في ترقي درجات اهل الجنة. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم - 00:48:31
كم من عمله من شيء؟ هذه مشتركة الثلاث. بين الانبياء والملائكة والصالحين والشهداء. نسأل الله الكريم الواسع برحمته لكن لا تطلب الشفاعة من الميت. انما تطلب من الله اللهم شفع فينا رسولك. لا يجوز ان - 00:48:51
يا رسول الله اشفع لي قلت يا رسول الله اشفع لي وهو ميت دعوته من دون الله. تطلب الشفاعة من مالكها قل لله الشفاعة جميعا وهذي موضوع الشفاعة يحصل فيها التباس. واضطراب عند اهل البدع. فيظنون انه لما كان للنبي مقام - 00:49:11
وللولي قدر جاز ان تطلب منه الشفاعة مباشرة. وهذا غلط. بل هذه اعظم وسائل الشرك. فان المشركين في الصالحين كيف وقع شركهم؟ طلبوا منهم الشفاعة مباشرة. تدرج الامر الى ان صرف لهم العبادة. كما قال جل وعلا في - 00:49:31
وللزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وسائط لهم قدر لهم جاه عند الله نعم. والاذن فيها لمن

يشاء من الموحدين الذين هم اسعد الناس بها كما ورد - 00:49:51
بان يقول احدنا متضرعا الى الله تعالى اللهم شفع نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فينا يوم القيامة قيامة او اللهم شفع فينا عبادك الصالحين او ملائكتك او نحو ذلك. مما يطلب من - 00:50:11
مما يطلب من الله لا منهم فلا يقال يا رسول الله او يا ولي الله اسألك الشفاعة او غيرها كادركني او اغثني او اشفني او انصرني على عدوي ونحو ذلك. مما لا يقدر عليه - 00:50:31
ان الله تعالى الا الله الا الله تعالى. فاذا طلب ذلك مما ذكر في ايام البرزخ كان من اقسام الشرك لانه دعا واستغاث وطلب من غير الله من الاموات نعم - 00:50:51
اذ لم يرد بذلك نص من كتاب او سنة ولا اثر من السلف الصالح في ذلك. بل ورد الكتاب والسنة واجماع السلف ان ذلك شرك اكبر قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم - 00:51:11
صلي وسلم عليه. نعم. فان قلت ما نقول في الحلف بغير الله والتوسل والتوسل به. نعم. هذي مسألة حلف بغير الله. متى تكون شركا اكبر؟ ومتى تكون دون ذلك شركا اصغر؟ اسمعوا الى تقليد الشيخ. نعم. قلت ننظر الى حال - 00:51:31
ان قصد به التعظيم كتعظيم الله او اشد كما يقع لبعض غلاة المشركين من اهل اذا استحلف اذا استحلف بشيخه اي معبوده الذي يعتمد في جميع اموره عليه لا يرضى ان يحلف اذا كان كاذبا او شاكا. واذا استحلف بالله فقط رضي - 00:51:51
فهو كافر من اقبح المشركين. واجهلهم اجماعا وان لم يقصد التعظيم بل سبق لسانه اليه فهذا ليس وان لم يقصد التعظيم بل سبق لسانه اليه فهذا ليس بشرك اكبر فينهى عنه ويزجر - 00:52:21
ويؤمر صاحبه بالاستغفار عن تلك عن تلك الهفوة. نعم الحلف بغير الله يكون شركا اكبر اذا عظم المحلوف به تعظيم العبادة. وان لم يكن مثل الله. عظم الحسين عظم العباس عظم عبد القادر. عظم شيخه الميت فحلف به. ولو استحلف بالله حلف كاذبا ما يضره - 00:52:41
اما لو استحلف بسيده فلا يحلف كاذبا. هذا شرك اكبر. لانه عظم المحلوف به عظيم عباده وخافه في سره. اما اذا جرى على لسانه الحلف بغير الله كما يجري على بعض الناس. والنبي وحياة النبي بذمة - 00:53:06
بذمتك وراس ابوي وراس ابوك بالامانة بالامانة فهذا اذا جرى على لسانه من من غير قصد فهي معصية وهفوة. وكبيرة يؤمر بان يستغفر الله منها. جاء حبر من بل اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد انكم تشركون. قال ما هو ماذا؟ قالت اخونا والكعبة - 00:53:26
وتقولون ما شاء الله وشاء محمد. فنهاهم النبي ان يقولوا والكعبة. والكعبة عظيمة. وشريفة. قال قولوا ورب الكعبة ونهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قال قولوا ما شاء الله وحده. لانها الفاظ جرت على السنتهم لم يقصدوا منها تعظيم - 00:53:56
والمساواة به مع الله. وانما هو من قبيل الشرك الاصغر. وكانوا يحلفون بابائهم فنهاهم عن ذلك. صلى الله عليه وسلم. فهذا التفصيل في الحلف بغير الله بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم. واما - 00:54:16
التوسل وهو ان يقول القائل اللهم اني اتوسل اليك بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم او بحق نبيك او عبادك الصالحين. او بحق عبدك فلان فهذا من اقسام البدع المذمومة. ولم يرد بذلك نص كرفع الصوت بالصلاة - 00:54:36
على النبي صلى الله عليه وسلم عند الاذان. هذه من البدع بعض المؤذن اذا اذن وقال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا صوته على المنارة ولا على الميكروفون؟ فيزيد في الاذان لفظا لم يرد. هذي بدعة. التوسل الممنوع - 00:54:56
خمسة انواع. النوع الاول الاقسام على الله بالمتوسل به. اللهم بفلان فاغفر لي بمحمد ارحمني اقسم على الله بمن؟ بالمخلوق وهذا حرام. توسل ممنوع بدعي ثانيا ان يتوسل بذات الولي. اللهم بذات فلان استرني واغفر لي - 00:55:16
هذا توسع توسل بدعي مذموم. النوع الثالث ان يتوسل الى الله بحق فلان جاهه بجاه النبي بجاه الولي اغفر لي جاهه هو قدره ومنزلته وهذا توسع في البدعي النوع الرابع التوسل بدعاء الميت وهذا شرك. يا سيدي فلان اغثني فلان - 00:55:46

عبد القادر الحسين من الصالحين نتوسل الى الله عز وجل بهم الى الله. هذا شرك. انك دعوتهم من دون الله النوع الخامس التوسل الى الله بالبدع. كالموالد والاحتفالات والاذكار المحدثة. يتوسل الله بها - 00:56:16
هذه لا لا يقبلها الله لانها محدثة باطلة مردودة على صاحبه. نعم. احسن الله اليكم. واما اهل البيت فقد ورد سؤال على علماء الدرعية في مثل ذلك. وعن جواز نكاح الفاطمية - 00:56:36
في غير الفاطمي وكان الجواب عليهما نصه اهل البيت قبل ذلك اهل البيت اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وهم كل هاشمي تحرم عليه الصدقة والزكاة. هؤلاء اهل البيت ليسوا مخصوصين باولاد فاطمة فقط - 00:56:56
حتى اولاد علي من غير فاطمة واولاد العباس وجعفر وعقيل. كلهم من ال البيت ممن تحرم عليهم الصدقة والزكاة. الرافضة قصروا ال البيت في ذرية الحسن والحسين. ثما اجعلوا على الحسن - 00:57:16
حطوها في ذرية الحسين. لان الحسنة خذلهم. الله يخذلهم. وقوله فاطمي نسبة الى فاطمة البتول زوجة النبي عليه الصلاة والسلام اكرم بفاطمة البتول وزوجها. ومن هما لمحمد سبطان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان. هذي مسألة مهمة في ان نعرف من هم ال البيت - 00:57:36
طيب يقول جاء سؤالي على علماء الدرعية لان مقر وعاصمة الدعوة السعودية الاولى هي الدرعية علماء الدرعية الشيخ محمد وتلامذته من ابنائه وغيرهم يسمون بعلماء الدعوة وائمتها يتعلق ال البيت. نعم. احسن الله اليكم. وكان الجواب عليهما نصه. اهل البيت - 00:58:06
رضوان الله عليهم لا شك في طلب حبهم ومودتهم. لما ورد فيه من كتاب وسنة. فيجب حبهم ومودتهم الا ان الاسلام ساوى بين الخلق. فلا فضل لاحد الا بالتقوى. ولهم مع ذلك التوقير والتكريم والاجلال - 00:58:36
ولسائل العلماء مثل ذلك كالجلوس في صدور المجالس والبداءة بهم في التكريم والتقديم في الطريق الى موضع تكريم ونحو ذلك. اذا تقارب احدهم مع غيره في السن والعلم. وما اعتيد في بعض البلاد من ال البيت - 00:58:56
ليس لهم مزية على الناس. كلكم لادم وادم من تراب. يقول عليه الصلاة والسلام انما لقرابتهم من رسول الله لا اسألكم الا المودة في القربى يقدمون. في المجالس يقدمون في الطرقات يقدمون في التكريم. لكن لا يغلى في جانبهم - 00:59:16
وفي قدرهم كما يغلو بهم السذج والعوام والدهم هذا من ال البيت ويروح يتمسحون فيه يتخذون بركته يمكنه فاجر ابو لهب عم رسول الله وين هو فيه؟ في النار. ابو طالب في النار. الكرامة لمن كان مؤمن - 00:59:36
لكن يقدمون حبا لرسول الله. الله الله في اهل بيتي. فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغض ابغضهم عليه الصلاة والسلام. فاذا تقارب مع احدهم في العلم والسن قدم من ال البيت على غيره. فان كان - 00:59:56
عاميا قدم العالم عليه. قدم العالم على العام من ال البيت. نعم. احسن الله اليكم وما اعتيد في بعض البلاد من تقديم صغيرهم انتبهوا الى هذه البدع المشتهرة. في بعض البلدان تجاه من هو من ال البيت - 01:00:16
نعم. من تقبيل يد صغيرهم نعم. من تقديم صغيرهم وجاهيهم على من هو امثل منه. حتى فانه اذا لم يقبل يده كلما صافحه عاتبه وصارمه او ضاربه. صار ما زعل عليه تصرم في وجهه. او - 01:00:36
وضاربه يعني خاصمه بالقتال. نعم. او خاصمه فهذا مما لم يرد به نص. ولا دل عليه دليل بل بل منكر يجب ازالته ولو قبل يد احدهم لقدوم لقدوم من سفر او لمشيخة علم او في بعض اوقات او لطول غيبة فلا بأس به. الا - 01:00:56
آآ انه لما لما الف في الجاهلية الاخرى؟ الا انه لما الف في الجاهلية الاخرى ان التقبيل ان التقبيل صار علما لمن يعتقد فيه لمن يعتقد فيه. لمن يعتقد فيه او في اسلافه او - 01:01:26
المتكبرين من غيرهم نهينا عنه مطلقا لا سيما لمن ذكر. او نهينا عنه مطلقا. او نهينا عنه مطلقا لا سيما لمن ذكر. حسب حسما لذرائع الشرك ما امكن. تقبيل اليد - 01:01:46
العلماء يكرهونه. كان علماء الدعوة ينهون عنه. فان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يرضى ان تقبل يده. يقول احب الي ان لا تقبل لما

فيها من التعظيم والخضوع لمن قبلت يده. اشتهر في بعض الجهات ان كل من كان من ال البيت تقبل يده - 01:02:06
وان لم تقبل يده فانك تكون انقصته من قدره. وهذا لا اصل له. فاذا اعتقد ذلك صار هذا الاعتقاد منكرا. لا يجوز الصدوع به ويجب بيانه. تقبيل اليد يكون للعالم للاب للام - 01:02:26
للرجل مع زوجته مع ابنه في في بعض الحالات لا يكون منهجا عاما لما فيه من الخضوع ونوع السجود الذي ينهى عنه سدا لذرائع الشرك وحماية لحمى التوحيد. التي تطرق اليه هذه الوسائل. من هم - 01:02:46
هذا البيت سبق انهم كل هاشمي مؤمن. اول من يدخل في ال البيت زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. امهات المؤمنين. خديجة وسودة وعائشة وباقي امهات المؤمنين. سلام الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. جاء - 01:03:06
في الاية في من؟ في سارة زوجة ابراهيم. ثم بناته واولاده. ثم بنوهم وبنو عمه. وبنوهم صلى الله عليه وبنو عمه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. وانما هدمنا بيت السيدة - 01:03:26
خديجة وقبة المولد وبعض الزوايا المنسوبة لبعض الاولياء حسما لتلك المادة وتنفيرا عن الاشراك بالله ما امكن لعظم شأنه فانه لا يغفر. وهو اقبح من نسبة الولد لله تعالى. اذ الولد كمال في حق المخلوق - 01:03:46
واما الشرك فنقص حتى في حق المخلوق. لقوله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم. واما نكاح ذكر ما حصل من علم - 01:04:06
ما الدعوة لما امروا بهدم بيت السيدة خديجة لانه وجد من يعظمها ويفسد لها ويتوجه لها. وكذلك القبة على مكان ميلاده عليه الصلاة والسلام. ازيلت وكذلك بعظ الزوايا المنسوبة للاولياء. لماذا ازيلت هذه - 01:04:26
الاماكن وهدمت حسما لمادة الشرك بقطع وسائله وذرائعه. تعظيم الغلو الذي يقع فيه هؤلاء تجاه هؤلاء الاكارم من ال بيته صلى الله عليه وسلم. لا اهانة لهم حاشا وكلا بل ترظى عن عن امهات المؤمنين. ويدعى لهم ويحبون ويوالون في الله. لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:46
والاشراك بهؤلاء من ال البيت وغيرهم قدح فيهم. لان الشرك نقص حتى في حق المخلوق. نسبة الولد الى الله كفر. لانها نسبة الله للحاجة اعظم منها نسبة الشريك له جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم. واما نكاح الفاطمية غير الفاطمي فجاء - 01:05:16
اجماعا بل ولا كراهة في ذلك. وقد زوج علي عمر ابن الخطاب وكفى بهما قدوة. نعم. نكاح الفاطمية اي من ذرية فاطمة غير الفاطمي. هذا جائز به بالاجماع بلا كراهة. عمر تزوج من؟ ام - 01:05:46
وكلثوم اخت الحسن والحسين بنت فاطمة وحسبنا بعلي وعمر رضي الله عنهم قدوة والفرافضة وش تقول؟ ان هذا الفرج فرج ام كلثوم هو اول فرج فجر به في الاسلام من عمر. لكرههم - 01:06:06
لعمر عليه من الله ما يستحقون. طيب علي كيف يزوج بنته غصبا عليها؟ هل علي جبان ورخم حاشا وكلا بل هو اشجع الناس. ومع ذلك رضي بعمر كفؤا له. وترى عمر اكبر من علي في سنه - 01:06:26
وزوجه بنته ام كلثوم. وهي اصغر من الحسن والحسين. وكانت صغيرة. لانه رآه كفؤا ورآه اهلا لان ينكحها هذا الرجل. انكحها علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نعم فهل هذا النكاح باطل؟ بالاجماع هذا جائز. مشروع نعم - 01:06:46
احسن الله اليكم. وتزوجت سكينة ابن بنت الحسين ابن علي باربعة ليس فيهم فاطمين. نعم. سكينة من اجمل الناس واكملهم ادبا ومقاما. ابوها الحسين ابن علي تزوجها اولا مصعب بن الزبير ومات عنها - 01:07:16
ثم تزوجها زيد ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان ومات عنها. تزوجها ثالثا ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. ابناء الصحابة ومات عنها. تزوجها رابعا الاصبغ ابن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم وليس في هذا هذا واحد من هؤلاء من هو؟ من ابناء فاطمة - 01:07:36
نعم باربعة ليس فيهم فاطمي بل ولا هاشمي ولم يزل عمل السلف على ذلك من الانكار الا انا لا نجبر احدا على تزويج مونيته ما لم تطلب هي وتمتنع من غير - 01:08:06
الكفؤ والعرب اكفاء بعضهم لبعض. اكفاء يعني ما يشوفون الاكفاء جمع كفيف. احسن الله اليك. اكفاء والعرب بعضهم لبعض اكفأ. نعم.

بعض الناس يمدح يقول هؤلاء اكفاء. لا ما هو باكفا. يشوفون. والاكفأ. احسن الله. جمع كفء - 01:08:26
نعم والعرب اكفاء بعضهم لبعض. فما اعتيد في بعض البلاد من المنع دليل التكبر وطلب تعظيم وقد يحصل بسبب ذلك فساد كبير كما ورد. بل يجوز الانكاح لغير الكفؤ. وقد تزوج زيد وهو من - 01:08:46
الموالي زينب زينب ام زينب ام المؤمنين وهي قريش وهي قرشية والمسألة وقفة عند اهل المذاهب انتهى. نعم. اه ما يحصل من ان لا تزوج الفاطمية والشريفة الا بشريف هذا باطل - 01:09:06
كما يشتهر عند بعض المجتمعات هذه شريفة تعنس ولا تتزوج الا شريف او او تبقى هذا ظلم للمرأة بل تزوج من هو كفؤ منها. تزوج زيد ابن حارثة مولى النبي عليه الصلاة والسلام زينب بنت جحش. ثم - 01:09:26
فطلقها فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. وزواجها جائز بالاجماع بل مقر في القرآن هذه مسألة ما هي الكفاءة المعتبرة؟ الكفاءة المعتبرة هي منصب اي نسب ودين - 01:09:46
ولهذا العرب بعضهم لبعض اكفأ والموالي بعضهم لبعض اكفأ. والكفاءة في الحقيقة هي الدين. الكفاءة المعتبرة هي كفاءة فلا يجوز ان ينكح كافر مسلما. ولا فاسق عفيفة. لان الكفاءة هي الدين - 01:10:06
اما كفاءة النسب بحسب عرف الناس لكن لا تحكم على دين الله عز وجل. نعم. احسن الله اليك. فان قال قائل منفر عن قبول الحق والاذعان له. يلزم من تقريركم وقطعكم في ان من قال يا رسول الله اسأل - 01:10:26
الشفاعة انه مشرك مهدر الدم. ان يقال بكفر غالب الامة. ولا سيما المتأخرين تصريح علمائهم المعتبرين ان ذلك مندوب وشنوا الغارة على من خالف في ذلك قلت لا يلزم لان لازم المذهب ليس بمذهب كما هو مقرر ومثل ذلك لا يلزم ان يكون مجسمه ان نكون - 01:10:46
وان قلنا بجهة العلو كما ورد الحديث بذلك. نعم. هذه الدعاية التي يقولها المنفر عن الحق يقول يلزم من تقريركم ان من قال يا رسول الله اسألك الشفاعة ان يكون مشرك مهدر الدم - 01:11:16
كثير من الامة كانت تقول ذلك. ومن العلماء نقول هذا اللازم غير لازم. لان لازم القول ليس بقول ولازم المذهب ليس بمذهب وقد يكون عندهم خطأ او اجتهاد او تأويل يمنعهم من ذلك. فلا يلزم من ذلك التكفير - 01:11:36
ولهذا التكفير المعين غير التكفير المطلق. لابد من اجتماع شروطه وانتفاء موانعه واشهرها اربعة. العلم مانع الجهل. ثانيا القصد ومانعه الخطأ والتأويل. رابعا الاكراه الاختيار ومانعه الاكراه خامسا رابعا التكليف ومانعه ضد التكليف. نعم. احسن الله اليكم. ونحن نقول في - 01:11:56
لمن مات تلك امة قد خلت. ولا نكفر الا من بلغته دعوتنا للحق. ووضحت له المحجة ووضحت نعم ووضحت له ووضحت له المحجة وقامت عليه الحجة واصر مستكبرا معاندا كغالب من - 01:12:26
نقاتلهم اليوم يصرون يصرون يصرون على ذلك الاشراك ويمتنعون من فعل الواجبات ويتظاهرون بافعال الكبائر المحرمات. وغير الغالب انما نقاتله لمناصرته من هذه حالة ورضاه به ولتكثير سواد من ذكر والتأليب معه فله حينئذ حكمه في - 01:12:46
في قتاله ونعتذر عمن مضى بانهم مخطئون معذورون لعدم عصمتهم من الخطأ والاجماع في ذلك ممنوع قطعا ومن شن الغارة فقد غلط. ولابد ان يغلط فقد غلط من هو خير منه كمثل عمر ابن الخطاب - 01:13:16
رضي الله عنه فلما نبهته المرأة رجع في مسألة المهر وفي غير ذلك. يعرف ذلك في سيرته بل الصحابة وهم جمع ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم سار فيهم نوره فقالوا - 01:13:36
اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. هذه مسألة جليلة. اهل السنة لا يكفرون من مات. من مات افظى الى ربه وربي اعدل به واعلم بحاله وبعقيدته ومآله. لا يدخلون في ذلك متهوكين متحكمين في الناس - 01:13:56
الشرك ظاهر في فعله. اما من مات فامره الى الله سبحانه وتعالى. واما مسألة المقاتلة فقسمها الشيخ الى قسمين قتلت من دعا الى الشرك وبرر له وذب عنه ودافع عنه فهؤلاء يقاتلون لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان - 01:14:16

قاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. والذي يقوم بهذا هو ولي الامر لا احد الناس وافرادهم. الحالة الثانية يقاتل من ناصر هؤلاء المشركين - 01:14:36
وبرر لهم وتآلب معهم ودافع عنهم. كما قال الشيخ فان هؤلاء نقاتلهم ليه لانهم ناصروهم ناصروا من هذه حاله. ورضاه به وتكفير سواد من ذكر والتأليب معه. فله حينئذ حكمه - 01:14:56
في قتاله. اما من مضوا فنعتذر لهم وافضل الى ربهم. وما في احد معصوم. عمر رضي الله عنه لما اراد ان المهور اعترضت في المرة وقالت معصي يا عمر. ما تحدد مهورنا. والله يقول وان اتيتم احداهن قنطارا فرضي عمر بقولها - 01:15:16
الصحابة خرجوا مع النبي من مكة عليه الصلاة والسلام الى حنين. مروا في طريق السيل. بسدر فقالوا يا رسول اجعل لنا ذا كمن لهم ذات انواط. وهم في عهد عهد النبوة. لكن لما نهوا انتهوا. لما - 01:15:36
قدروا انحدروا فلم يكن فلم يكن فيهم حكم الشرك بالله جل وعلا. الاقامة نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله الباقي بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:15:56
اله واصحابه اجمعين ختاما نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على واتساب رقم صفر خمسة خمسة سبعة ثلاثة صفر صفر ثمانية خمسة او من الرسائل الخاصة بجميع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسجد - 01:16:16